

## الدر المنثور

قوله تعالى : وإذ قال موسى لقومه إن اء يا مكرم أن تذبحوا بقرة قالوا أآأنا هزوا قال أعود باء أن أكون من الجاهلبن .

ابن ابى الءنبا فى كتاب من عاش بعد الموت عن ابن عباس قال : كانت مءنآنا فى بنى إسرائبل .

وأأاها حصبنة ولها أبواب والآرى آربة .

فكان أهل المءبنة الحصبنة إذا أمسا أألقوا أبوابها فإذا أصبحوا قاموا على سور المءبنة فنظروا هل آء فىما حولها آاء فأصبحوا يوما فإذا شب آآبل مطروح بأصل مءبنتهم فأقبل أهل المءبنة الآربة فقالوا : آآآنا صاحبنا وابن أء له شاب ببكى علىه وبقول : آآآنا عمى .

قالوا : واا ما فآنا مءبنتنا منذ أألقناها وما لءبنا من ءم صاحبكم هذا ! فأآوا موسى فأوحى اء إلموسى إن اء يا مكرم أن تذبحوا بقرة إلى قوله فذبحوها وما كادوا بفعلون .

قال : وكان فى بنى إسرائبل غلام شاب بببب فى آانوت له وكان له أب شب كببر فأقبل ربل من بلء آخر ببلب سلعة له عنءه فأعطاه بها آنا فانطلق معه لبفآآ آانوته فىعطبه الءبى طلب والمفآآ مع أببه فإذا أبوه نائم فى ظل الآانوت فقال : أببببب .

قال ابنة : إنه نائم وأنا أكره أن أروعه من نومته .

فانصرفا فأعطاه ضعف ما أعطاه على أن ببببب فأبى فذهب طالب السلعة .

فاسآبببب الشبب فقال له ابنة : يا أبآ واا لآء آاء ههنا ربل ببلب سلعة كذا فأعطى بها من الآمن كذا وكذا فآرته أن أروعه من نومك فلامه الشبب فعوضه اء من بره بوالءه أن نآآ من بقر آلك البقرة الببببب بببببب بنو إسرائبل فأآوه فقالوا له : بعناها فقال : لا .

قالوا : إذن نأآذ منك .

فأآوا موسى فقال : اذهبوا فأرضوه من سلعته .

قالوا : آكمك ؟ قال : آكمبى أن آضعوا البقرة فى كفة المبزان ذببا صامآا فى الكفة الآرى فإذا مال الذهب أآآته ففعلوا وأقبلوا بالبقرة آآى انآهوا بها إلى قبر الشبب واجآمع أهل المءبنتبن فذبحوها فآرب بببببب من لآمها القبر فقام الشبب بببببب رأسه ببقول : آآآنا ابن أءب طال علىه عمربى وأراد أآذ مالى ومآ .

وأآر آبء بن آمبء وابن آرببب وابن المنآر وابن أببببب وآآم والبببببب فى سننه عن عببءة السلمانى قال : كان ربل من بنى إسرائبل عقبما لا ببولء له وكان له مال

